سنة فذلك ستة وثلاثون الف سنة وبقي الف وعشرون
سنة قلت اوما ذهب اليه ملوا برهان عليه
الا التخيلات والتوهمات واختلاطات كاذبات لان ذلك يخالف
للشرايع المتزلة على الانبيا عليهم السلام قلت
واما العامر والخالي من الارض فالخالي منه ملوا النصف
الجنوبي وقد تقدم الكلام عليه واما العامر منه فهو
النصف الشمالي حكى البكري عن ابي عبيدة انه حكى
اتفاقهم على ان طول عمران الارض ثلاثة عشر الف
ميل وخمسماية ميل وذلك من اقصى الجزاير الستة التي
بالبحر المسمى قياس وملوا البحر المحيط الذي لا يعلم
ما وراه الا الله تعالى غربا الى اقصى عمران الصين شرقا
وكل ميل فيه اربعة الاف ذراع بالذراع الذي وضعه
المامون بتدريج الشياب ومساحة البنا وملوا اربعة
وعشرون اصبعا قال الدولابي وملو ذراع السواد وذلك
الفان وثلاثمايئة مخطوة وملو بالذراع الهاشمي ثلاثة
الاف ذراع وذكر بعضهم من تكلم على السفرة
الجعفرية ان عدد المعمور اربعة الاف وخمسماية
ميل وثلاثون وهذا القول ضعيف لان الحس يشهد
بخلاف ذلك لمن سافر الاقطار وجال مشرقا ومغربا
وقد تقدم قول قتادة ان المعمور اربعة الاف وعشرون
الف فرسخ فاثنا عشر الف منها للبسند والهند وثمانية
الاف لياجوج وماجوج وثلاثة الاف للروم والف للعرب
وقد تقدم ايضا ما في عيون الاخبار لابن قتيبة ان

الدنيا كلها اربعة وعشرون الف فرسخ فاثنا عشر الفا
للسودان وثمانية الاف للروم وثلاثة الاف لفارس والف
للعرب قلت واما عدد اقاليم هذه الارض العامرة
فاعلم انهم قسموها الى سبعة اجزا قسموا كل جزء
منها اقليما وطولها من المشرق الى المغرب وفي البكري
عن بعضهم ان طول كل اقليم من الاقاليم السبعة
ثمانماية فرسخ في مثلها وقال الامام فخر الدين اتفقوا
على ان جعلوا ابتدا العمارة من المغرب الا انهم اختلفوا
في التعيين فبعضهم ياخذه من ساحل البحر المحيط
وملو بحذاء قياس وبعضهم ياخذه من جزاير واقواه
وهي التي تسمى الخالدات زعم الاوايل انها كانت عامرة
في قديم الدهر قلت قد وصل اليها بعض المتنبي
قبل رمضان الوبا فوجد وهاعامرة بالناس لا يفقدون
كلاما عربيا يجرؤن الارض بقرون المعز ولا حديد
عندهم ويتقاتلون بالعصي والحجارة عراة فاتوا منها
ببعضهم الى بلادهم فماتوا بعد ذلك وقال الامام
فخر الدين ان بعد هذه الجزاير عشر جزاير قال
فيلزم على هذه وقوع الاختلاف في الاثنتا ولم يوجد
عرض العمارة الا بعد ستة وستين درجة من خط الا
لان بطليموس زعم انه من وراء خط الاستوا عمارة الى
بعد ستة عشرة درجة فيكون عرض العمارة فريبا من
اثنتين وثمانين درجة وذكر بعض من تكلم على
السفرة الجعفرية ان مذهب الفلكيين ان الاقاليم